

## حرف الجيم

### رحيل!

[الوافر]

نَأَتْ (١) بِصَدُوفٍ (٢) عَنْكَ نَوَى عَنُوجٍ (٣) ،  
 وَجُنَّ بِذِكْرهَا الْقَلْبُ اللَّجُوجُ (٤)  
 غَدَاةً غَدَّتْ حُمُولُهُمْ (٥) ، وَفِيهِمْ  
 ضَحَا (٦) شَخْصٌ إِلَى قَلْبِي يَهِيِجُ (٧)  
 سَكَنَ الْعَوْرَ (٨) مَرَبَعُهُنَّ (٩) ، حَتَّى  
 رَأَيْتِ الْأَرْضَ قَدْ جَعَلَتْ تَهِيِجُ (١٠)  
 وَصِفْنَ (١١) بِهِ ، فَقُلْنَ لَنَا: بِنَجْدٍ  
 مِنْ الْحَرِّ ، الَّذِي نَلْقَى ، فُرُوجُ (١٢)  
 فَعَالَيْنَ الْحُمُولَ عَلَى نَوَاجٍ (١٣)  
 عِلَائِفَ (١٤) لَمْ تَلَوَّحْهَا (١٥) الْمَرُوجُ

- (١) نَأَتْ: بُعِدَتْ .  
 (٢) صدوف: اسم امرأة. والصدوف: المرأة التي تعرض وجهها على من تحب .  
 (٣) العنوج: العطوف .  
 (٤) اللجوج: الملحاح .  
 (٥) حمولهم: ركبهم .  
 (٦) ضحا: بدا .  
 (٧) يهيج: يثير .  
 (٨) الغور: المسكن المنخفض الذي ينحدر من أعلى إلى أسفل .  
 (٩) مربعهنّ: سُكَنَاهُنَّ .  
 (١٠) تهيج: يجفّ نبتها .  
 (١١) صفن: أقمن صيفاً .  
 (١٢) الفروج، الواحد فرج: أي المنفرج .  
 (١٣) النواجي: النياق السريعة .  
 (١٤) العلائف، الواحدة عليفة وهي الناقة التي تُعَلَفُ ولا ترسل إلى المراعي .  
 (١٥) لوتحتها: غيرت لونها وطبيعتها الأسفار والتعرض لتبدلات الطبيعة وأجوائها .

عَدَوْنَ، فَقَلْنِ: أعواء<sup>(١)</sup> مَقِيلٌ  
لَكُمْ، فأنحوا<sup>(٢)</sup> لَذَاكَ وَلَا تَعُوجُوا<sup>(٣)</sup>  
وَرُحْنَ، فبِثْنِ فَوْقَ البئْرِ، حتَّى  
بدا لِلنَّاظِرِ الصَّبْحُ البليحُ<sup>(٤)</sup>  
كَأَنَّهُمْ على البَوْبَةِ<sup>(٥)</sup> نَحْلٌ  
أَمْرٌ لَهَا، بذى صَعْبٍ<sup>(٦)</sup>، خَلِيحٌ<sup>(٧)</sup>  
فما يدري المُخْبِرُ: أَي جَزَعٍ<sup>(٨)</sup>  
من الأجزاء يَمَمَتِ<sup>(٩)</sup> الحُدُوحُ؟<sup>(١٠)</sup>

### سبب حجها

[السريع]

أَوْمَتْ<sup>(١١)</sup> بعينيها من الهودج<sup>(١٢)</sup>  
لولاك، في ذا العام، لم أَحْجِجِ  
أنتَ إلى مَكَّةَ أَخْرَجْتَنِي،  
ولو تركتَ الحَجَّ، لم أَخْرَجِ

- 
- (١) أعواد: اسم موضع.  
(٢) أنحوا: تقصدوا.  
(٣) تعوجوا: تقيموا.  
(٤) البليح: المضيء المشرق.  
(٥) البوابة: الفلاة.  
(٦) ذي صعب: اسم موضع.  
(٧) خليح: مائع لكثرتهم.  
(٨) الجزع: منعطف الوادي ووسطه.  
(٩) يَمَمَت: توجهت.  
(١٠) الحُدُوح، مراكب النسوة.  
(١١) أومت: أشارت.  
(١٢) الهودج: مركبة المرأة على البعير.